

(الكنوبير) تستطلع آراء عدد من المواطنين والمسؤولين حول بيع المؤسسة الاقتصادية لمادتي القمح والدقيق

المؤسسة الاقتصادية تبيع مباشرة للمواطنين القمح والدقيق للحد من التلاعب بالأسعار

هناك من يحاول التلاعب بقوت المواطن لزراعة الاستقرار



نطالب الجهات المختصة باتخاذ إجراءات رادعة وصارمة ضد المتلاعبين بالأسعار

نحن مرتاحون لعملية البيع المباشر للمؤسسة وبأسعار معقولة

خلال أعداننا للتقارير اليومية وقمنا في مكتب وزارة الصناعة والتجارة - محافظة عدن - باتخاذ عدد من الإجراءات والخطوات التنفيذية لتنفيذ ماتضمنه القرار الوزاري من خلال التنسيق مع مدراء عموم مديريات المحافظة بشأن تقديم جميع التسهيلات والدعم والمساعدة لغرف العمل الميدانية وتذليل أي صعوبات ومعوقات قد تعيقهم من تنفيذ الأعمال والمهام المناطة بهم وعملنا على موافاة غرفة العمليات المركزية بديوان عام الوزارة وديوان عام المحافظة بتقارير منتظمة حول حركة الأسعار الثابتة لمادتي القمح والدقيق بصورة واضحة للعيان



حسين عبدالله مكاوي



د. فضل عبدالله الربيعي



محمد احمد العديني

ومن جانبه قال الأخ / محمد احمد العديني مدير منطقة عدن والمؤسسة الاقتصادية اليمنية فرع عدن " حقيقة قد قمنا خلال اليوم الأول بمادتي القمح والدقيق الأمريكي للأخوة المواطنين في عدد من المديريات والأسواق والمراكز والمحارات بمحافظة عدن عبر القاطرات وقد قوبلنا بالتفاقت الكبير من المواطنين..

إما المناطق البعيدة في بداية الأمر وجدنا بعض العراقيل بما يخص الوقت والبيد السكاني حيث كما تعرفون ان هناك العديد من المحارات والأزقة وبالأخص الأحياء الشعبية القديمة بالمحافظة مما صعب بداية الأمر من دخول الشاحنات التابعة للمؤسسة والمستستا والمحملة بمادتي القمح والدقيق وبعض المواد الغذائية الأخرى وبالذات في اليوم الأول ومعضلة أخرى هناك بعض المحاولات التي صادفت عملية البيع والشراء توسط بعض التجار لعدد من المواطنين لكي يبتاعوا منهم مايتعدى العشرة أكياس من القمح والدقيق لكن فقد خيبنا آمالهم لأننا لانبيع إلا للأخوة المواطنين ومايعادل كيس واحد من الدقيق والأخر من القمح مما سيعمن بذلك أية عملية انتهازية من قبل التجار الصغار وبالأخص الذي يأتون من القرى المجاورة للمحافظة لكي يبيعونها بالجزئة للمواطنين بالأرياف هناك مسألة أخرى ان هذه العملية ستشتمل كافة المواد الغذائية المتعارف عليها بأسعار منافسة وستكون على مستوى مركز المؤسسة بالمحافظة وبالإضافة إلى وضع مكبرات الصوت لكي يسمي المواطنون الذين لم تصلهم المعلومة على الأسعار التفضيلية لنا عنها عند التجار.

الأخ / الدكتور. فضل عبدا الله الربيعي مدير عام مديرية دارسعد رئيس المجلس المحلي بصراحة اشكر صحيفة (14 أكتوبر) لتمسها للأوضاع وأمر واحتياجات الإخوة المواطنين بدون وبشكل مستمر إما بالنسبة للتسهيلات والبرنامج الذي اعتمدته المؤسسة الاقتصادية اليمنية فرع عدن هي بادرة وقفة نوعية للنزول إلى رغبات ومتطلبات شعبنا اليمني تحت القيادة الرشيدة لفخامة الأخ / علي عبدا الله صالح رئيس الجمهوري وعلى دعمه المستمر والفعال لإخراج هذا الوطن من العديد من العقبات والصعوبات التي يعانينا وبفضل حنكته السياسية الرشيدة وان التجربة الفريدة من نوعها على كافة الأصعدة ستشكل قفزة نوعية للعديد من تنفيذ الإصلاحات ومحاربة الفساد والفاستين من خلال ذلك البرنامج الذي كان له الأثر الفعال والايجابي من قبل الإخوة المواطنين بمختلف فئاتهم. حيث شهدت عملية التوزيع بمديرية دارسعد لليوم الثاني على التوالي اقبالا لم يشهد له من قبل وجرت العملي بكل سلاسة وبدون أي صعوبات وعراقيل تذكر وبرغم الحرارة القوية للشمس وارتفاعها في هذا الصيف الملتهب مشكلا هذا البرنامج خطوة جيدة وسليمة لاحتياجات ومماناة الإخوة المواطنين ليس فقط في محافظة عدن فقط وانما في كافة أنحاء الجمهورية اليمنية بالواقع وليس بالخيال لقيامها بهذا الوقت وبالأخص قرب شهر رمضان الكريم.

كل يوم مع أطفاله وأسرته في جحيم الأسعار. ومن جانبه قال المواطن حسن علي عوض من دارسعد الطريقة المستخدمة في عملية البيع من قبل المؤسسة للمواطن جيدة وممتازة وهي بحاجة إلى تنظيم من خلال افتتاح فروع المؤسسة في المحافظة ومديريتها للبيع وقسال: يجب على الحكومة السيطرة على سعرمادتي القمح والدقيق بواسطة منع التجار الكبار والمسيطرين على هذه المادة الأساسية من أن يستوردوها.

الصحيفة التقت أيضاً الأخ / حسين عبدا الله مكاوي مدير مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة عدن وسألته حول سير عملية البيع والشراء وتثبيت السعر الحقيقي المعلن عنه ضمن اللائحة المعدة من المكتب فقال "قمنا بتنفيذ ومتابعة العملية وفرض القرار الخاص لأوامر مجلس الوزراء الخاص بتوجيهات الأخوين وزير الصناعة والتجارة ومحافظ محافظة عدن المرتبطة بالوضع المعلن عنه لمتابعة ومراقبة ورصد وتدوين حركة أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية وبيعنا سلعتي القمح والدقيق الأمريكي والتي تم التنسيق مع الإخوة بالمؤسسة الاقتصادية اليمنية فرع عدن وإشهار أسعارها ومستوى وتوفرها في أسواق محافظة عدن من



وليد ابو بكر صالح



علي داؤود



حسن علي عوض



إما فيما يتعلق بنوعية الأسعار بصراحة شكلت لنا مفاجأة كبيرة رسمت الابتسامه على شفاه كافة المواطنين فهل يعقل للتجار أن يبيعوا الكيس الدقيق بـ 5000 ريال وكذلك للقمح بأربعة آلاف و500 ريال بالبقالات والسوبر ماركت هذا هو الجنون بعينه.

فبالنسبة لأسعار المؤسسة فهي ممتازة جداً بصراحة 3700 للقمح و380 للدقيق من حيث الطراوة والنظافة وأفضل من القمح والدقيق الذي يوجد بالهناجر والمخازن التابع للأخوة التجار والتي يملؤها السوس وقد نالت منها الغفوة بسبب تكديسها لفترات طويلة وحرمانها بذلك من توفير القوت اليومي للمواطنين ظلنا منهم وجشعهم ولحبهم للمال، إما بما يخص المواد الغذائية والاستهلاكية الأخرى ناهيك عن سعر الدبة الزيت الذي وصل سعر الحجم الكبير منها إلى (5000) ألف ريال بالبقالات أبو عشرين لتر العبوة الصغيرة تبايع بـ (2500) ريال أي من خلال عام ألفين عندما كانت الدبة الزيت بـ (900) ريال شوف الآن كيف وصلت الواسيل بصراحة هؤلاء التجار مجانين ويجب على الحكومة محاسمتهم وهذا نصب واحتيال كبير وشكراً لتفاعل وتعاون قيادة المؤسسة الاقتصادية لهذا الجهد المبذول من أجل توصيل هذه الخدمات السعريه للإخوة المواطنين وبقيادة الأخ علي عبدا الله صالح رئيس الجمهورية.

إما الأخ / وليد ابوبكر صالح موظف بالمؤسسة محاسب المخازن والمسؤول عن عملية البيع من فوق الشاحنات المتحركة بسوق الشيخ عثمان قال : تم فتح عدة مراكز في المحافظة ومديرياتها باسم المؤسسة الاقتصادية اليمنية بأسعار مناسبة ومنافسة للسوق التجارية وهذا حسب تعليمات الأخ علي عبدا الله صالح رئيس الجمهورية وتنفيذاً من مدير منطقة عدن الأخ محمد احمد العديني إننا يجب ان نبيعها بالأسعار الموضحة ضمن اللائحة من وزارة التجارة والصناعة وتعمل الآن على فتح مراكز في كل منطقة، والمناطق التي لم نوصل إليها سيتم خلال هذه الأيام من يتمكن المواطن من شراء مايشتهي عكس التجار المزايدين لمادتي القمح والدقيق ونرجو من المواطنين الاستفادة من هذه الأسعار المنافسة حتى يتم محاصرة وإجبار الإخوة التجار لكي يرضوا وبالأمر الواقع ويعود الى رشدهم ناهيك لن السابق فان المؤسسة ستقوم باستيراد كافة احتياجات الإخوة المواطنين من السلع والخدمات بحسب الأسعار الذي فرضناها.

من زيوت وأرز والدقيق ومعجون الطماطم ... الخ إلى جميع الاحتياجات الضرورية حتى الكماليات الأخرى.

وفي مديرية صيره قالت الأخ / أم رامي وهي إحدى السيدات التي كانت تقوم بعملية شراء من على الشاحنة التابعة للمؤسسة الاقتصادية اليمنية عبرت عن شعورها لعملية البيع والمباشر من قبل المؤسسة وقالت ان ذلك سيكسر الاحتكار السليبي لمادتي القمح والدقيق والمواد الغذائية الأخرى من قبل المؤسسة فقالت "بصراحة نعبر عن تقديرنا وشكرنا لفخامة الأخ / رئيس الجمهورية علي عبدا الله صالح الله يحفظه ولاحساسه بمعاناة المواطنين إما التجار الجشعين فأقول لهم خافوا الله واتقوه لان المواطن يعيش

كلف مجلس الوزراء المؤسسة الاقتصادية بعملية استيراد وبيع مادتي القمح والدقيق بعد أن شهدت الأسواق اليمنية احتكاراً لهاتين المادتين أدت إلى ارتفاع سعرهما بشكل جنوني.

المؤسسة الاقتصادية باشرت عملية الاستيراد والبيع لمادتي القمح والدقيق عبر مراكزها المنتشرة في عموم محافظات الجمهورية أو من خلال البيع المباشر من على أسطولها البري / قاطراتها/.

هذه العملية لاقت استحساناً من جميع المستهلكين الذين عبروا في لقاءات أجرتها الصحيفة معهم أثناء نزولها إلى مراكز البيع في المحلات الثابتة أو المتحركة التابعة للمؤسسة عن ارتياحهم لهذا الإجراء الهادف للحد من عملية التلاعب في أسعار المواد الغذائية الأساسية للمواد.

وأكدوا بان تحمل المؤسسة مسؤولية البيع وبأسعار مخفضة بهدف إلى كسر احتكار بعض التجار الجشعين للمواد الغذائية وأسعارها .. مطالبين الجهات المختصة بضرورة المراقبة الدائمة والمحاسبة الفورية لمن يتلاعب بقوت المواطن ويسعى إلى زعزعة استقرار البلاد من خلال رفع الأسعار بشكل جنوني وغير مقبول.

وقال المواطن: علي داود عبده من الشيخ عثمان هذه تجربة ممتازة ومبادرة فعالة من قبل قيادة المؤسسة الاقتصادية اليمنية مما يدل على حسن النية تجاه المعاناة التي يعيشها المواطن اليمني وخصوصاً في محافظة عدن.

لقاءات/ محمد فؤاد راشد تصوير/ عبدالواحد سيف